

الناسخ والمنسوخ (89) " هل يجلد الثيب الزاني قبل الرجم "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 8 82

مصطفى العدوي

رحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. عليه الصلاة والسلام انطلقا من قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله - 00:00:00

به خيرا يفقهه في الدين عقد شيخنا ابو عبدالله مصطفى ابن العدوي حفزه الله تعالى هذه المجالس والتي منها مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام. وصلنا في - 00:00:20 في كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية الى مبحث جديد. وهو اخر عنوان في هذا الكتاب المبارك. نسأل الله ان له مباركا على شيخنا وعلى امة محمد. عليه الصلاة والسلام. قال مسألة في جلد السيب الزاني قبل رجمه. اورد - 00:00:40 شيخنا عدة احاديث والتي منها حديث عبادة ابن الصامت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا وعني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والسيب بالسيب جلد مائة والرجم - 00:01:00 ذهب فريق من اهل العلم الى ان هذا الحديث منسوخ باحاديث الرجم فقط والتي منها حديث ماعز وحديث المرأة الغامدية نسمع من شيخنا هل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا ثم نتعرض الى جملة من الاسئلة حول - 00:01:20

هذا الحديث وحول غيره من الاحاديث. نسأل الله جل وعلا ان يجري الحق على لسان شيخنا. وان ينفع به الاسلام المسلمين وان يرزقنا حسن السماع فليتفضل مشكوراً. جزاك الله خيراً. جزاك الله خيراً. انت جزاك الله خيراً. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:01:40 على رسول الله وبعد. اذا قلنا ان هذا الحديث ناسخ او منسوخ منسوخ هنا على وجه الخصوص لا يعني بذلك ان كل المتن منسوخ. نعم. ولكن في فقرة فقط هي المنسوخة - 00:02:00

وهي قوله اذا سلمنا بالنسل يعني. قوله صلى الله عليه وسلم البيئة وتغريب عام. الحديث فيه اربع فقرات. البكر البكر جلد مائة وتغريب عام. والثيب بالثيب جلد مائة والرجل. يعني في اربع فقرات - 00:02:20 فقرة من هي التي يدور حولها الكلام على الناس. وهي بالثيب جلد مائة جلد مائة هل يجلب الثيب قبل الرجم او لا يجلد؟ اما سير الحديث فلا نسخ فيه ابداً. ولهذا - 00:02:50

قد تكون كلمة هي المنسوخة مسل مسلاً انما الماء من الماء. انما الماء من الماء هل انما الماء من الماء؟ يعني ماء الاغتسال من ماء المني. اذا اخرجت منيا الغسل. هذا كثير من الناس يطلقون القول بانه مسوخ. اذا التقى الختانان وجب الغسل - 00:03:10 ليس بمنسوخ البطولة انما المنسوخ الحصر. انما الماء من الماء يعني حصر الاغتسال في خروج المني هو المنسوخ. اما الماء من الماء لازم اذا خرج منك ماء لازم لابد وان تغتسل واغتسل. فالحصر هو الذي نسخ. ارجع الى مسألتنا وتجسيدها - 00:03:40 فاقول وبالله التوفيق الرجل المتزوج او الذي قال لك تزوج وبنى بناء شرعياً صحيحاً وزنا بعد زواجها. هذا الرجل الذي زنا حكمه في السنة الرجل هل يجلد مع الرجل؟ يعني نجمع عليه العقوبتين جلد ورجم او يجرى الرجم فقط - 00:04:00

فالجهمور يقولون يرجم فقط. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وتبعه يقولون يجلد ثم يرجم. يجلد ثم يرجم. ما مستند علي مستند علي او يستند لعلي بامريرين. الامر الاول حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:04:30

جلد مائة والرجل. في حديث عبادة واضح تماما في ان السيد والرجل. واستدلوا بذلك علي قال انا جلدته على الموت يليه بامرأة سيف جنت قال انا جلدتها بسنة رسول الله؟ رجمتها رجمتها - 00:05:00

بسنة رسول الله. مفاد كلامه اني جلدتها بكتاب الله. يعني كتاب الله فيه والزانية والزاني فازدوا كل كأن علي نقول انا لن احيد عن هذا لان الله قال والزنية والزاني فاجددوا كل واحد منهما مائة جلدة - 00:05:30

الكتاب يقول هذا والسنة تزيد على الرجل. الرجل فهذه وجهة علي. هذه وجهة علي رضي الله عنه من تبعوه. فوجهة علي مبنية على امرين. حديث عبادة ابن الصامت وحديث الاية والاية والرجل بسنة رسول الله. المخالفون هم الجمهور قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:50

رجم ماء اذا الاسلمي ولم يجلده قبل الرجم. ورجم الغامدية ولم يجدها قبل الرجم. وقال في قصة العسيف وغدو يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ولم نقل فاسجدها ثم ارجمها. وفي حديث المرأة من جهينة ان النبي رجم - 00:06:20

دون جلدة فهذه حجج جمهور القائدين بان السيد يجلد يرجم فقط. اذا زنا من يضيف اليها الرجل. لم يضيفوا اليها الجلد. جلد. هل كيف اجابوا على حديث عبادة ابن الصامت - 00:06:50

فالشافعي كممثل عن الجمهور في هذه المسألة قال بالنسخ. لماذا؟ لان حديث عبادة ابن الصامت كان بعد الحبس في البيوت. اول حد اول حكم في الزاني الله قال في كتاب - 00:07:10

الكريم واللاتي يأتين الفاحشة من نسيكم. فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حبس في البيوت الى الموت حتى يتوفهن الموت. او يجعل الله لهن سبيلا. واللذان يأتيان منكم فاذوهما فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيم - 00:07:30

فقال الشافعي ان قوله صلى الله عليه وسلم الثيب بالثيب جلد مائة وتغريب كان عقم الاية الاولى التي هي الحبس. هو ناسخ للحكم ان قلنا بالنسخ او قلنا بالتوقيف. نسخ اذا قلنا بالنسخ - 00:08:00

بماذا؟ بالتوقيف. لو كان مؤقتا حتى يتوفون الموت او يجعل الله لهن سبيلا. سبيلا فقال فهو اذا اقرب الى نسخ الاية بعد ذلك جاء نسخ حديث عبادة للنبي مع ماعز والغامدية والمرأة من جهينة وقصة العسيف. فهذه وجهة الامام الشافعي يستدل على التأريخ - 00:08:20

بماذا؟ بنص بيستدل على التأريخ باللفظ التي ذكرها خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا فقال هذا مشعر بان هذا كان لنسخ الاية الاية من كتاب الله في نفس الاية من كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذه وجهة الشافعي او عفوا دليل للجمهور - 00:08:50

القائلين بان الثيب تجلد ترجم فقط ولا تجلد. وقد علمتم وجهة فكان والله اعلم القول بنسخ رجم بنسخ جلد الثيب قول قوي والله اعلم والله تعالى اعلى واعلم. طبعا ما من عالم الا يؤخذ منه ويرد طبعا - 00:09:20

عتب على هذا الاستدلال. قيل له اذا كان هذا منهجك ما حصيله؟ اذا كان هذا منهجك في الاستدلال. فلماذا استدلت على وجوب العمرة بان النبي لما جاءه الرجل وهو جاء يسأل عن الحاء عن الذي افترضه قال حج عن ابيك - 00:09:50

ولم يقل واعتمر وانت قلت بوجوب بالعمرة قلت بوجوب العمرة. فانت قلت لان قلت فيما قلت ان السكوت يعني لا يعني سقوط الحكم. فلماذا هنا قلت ان السقوط لا يعني سقوط حكم وجوب العمرة - 00:10:10

وقلت هنا ان السقوط يعني سقوط آآ الجلد. ومن كلامي يا جماعة. نعم. النبي سكت عن الجلد فلماذا اسقطته وعدم اسقاطك له. احسنت. النبي سكت عن الجلد في حديث ماعز والاسلامية والعسيف والجهنية. سكت عن الجلد. فلماذا - 00:10:30

انت اسقطت هنا وسكت عن العمرة فلماذا انت اوجبته؟ ده المؤاخذه التي وطبعا العمرة ليست واجبة عند الجمهور ايضا والله اعلم. اه في حديث العسيف شيخنا قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله - 00:10:50

فهل المقصود هنا بكتاب الله اي باية من القرآن ام بكتاب الله اي بقضاء الله وحكم الله؟ حكم الله. تعرف ان كلمة كتاب الله. نعم ثاني عدة معاني كتاب الله قد تعني التوراة قد تعني الانجيل قد تعني القرآن قد تعني حكم - 00:11:10

اه طب تعني حكم الله سبحانه وتعالى. هم. وهذا المعني هنا لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي حكم الله تعالى به. نعم.

وثمة مواطن اخر فيها ذكر الكتاب بمعنى - 00:11:30

من اخر غير المعاني غير معنى القرآن والله اعلم. اتفضل. هل قول النبي لانيس وغده يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فرجمها آ

النبي ارسله لها لانها ذكرت ضمنا في القصة ام ان النبي كان يرسل للطرف الاخر من الزنا دائما - 00:11:50

يعني ان جيه له بزان مسلا هل يسأل عن من زنت معك؟ ام ان لان الرجل ذكر امرأة خصمه فالنبي ارسل انيس لهذا السبب فقط. يا

مرحبا واهلا وسهلا. طيب - 00:12:10

استبيحك اعظم دقيقة واحدة يا شيخ. حاضر. اتفضلوا يا جماعة. يا اهلا وسهلا ماشي تفضلا منك. آ طيب لا تمشي الا اذا رأيته. عندنا

الدكتور حازم كده ولا ايه؟ نعم شغال عارف انه شغال من - 00:12:30

لاكرام الضيف الاستاذ الطبيب احمد بن عبدالله اكبر من السننا يتفضل تفضل الله يسلمك اتفضل يا باشا. مش عاوز اعمل دربكة

بس. اتفضل. اتفضل يا دكتور. اتفضل. عليكم السلام - 00:13:00

اه اتفضلوا. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آ مرحبا واهلا وسهلا

تفضلي اكمل يا شيخ عمرو. اقول شيخنا هل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها. ايوة. هل كان هذا الفعل مضطرد في افعال النبي الدنيا بصفة عامة ام انه

ارسل لتلك لتلك المرأة خاصة لانها ذكرت في القصة من الخصم - 00:14:10

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كتوطئة اذا جاء شخص عيانا بالله انه زنا. واعترف انه زنى بفلانة. هو يقام عليه هو

وهي تسأل وهي تسأل. هل فعلت ذلك ام لم تفعل؟ لان ممكن واحد يتسبب في. يعني هب ان شاب - 00:14:30

تبا اراد قتل امرأة اراد التخلص من امرأة على وجه الارض. فقال انا اتحمل ان تجلد هذه ان اجلد مائة جلدة وهذه المرأة ترجم. فجاء

وقال ان الاب على زنا بهذه المرأة. هو بكر وهي. وهي سيد - 00:15:00

اذا صدقنا واقمنا عليها الحد. اه عليها سترجمها وهو يقول انا متحمل الثمانية جلدة ومقابل النية. تخلص من الان آ ففي هذه القضايا

المعترف يعترف على نفسه فقط. انت ادعوت ادعيت دعوة انك ارتكبت الحرام - 00:15:20

وعليك انت الحد باقرارك. ان الحد يقام بالاقرار او بالشهود او بالحبل عند النسوة. فانت انت اللسان. انت ادعيت يقام عليك الحد.

فالرسول قال اغض يا انيس الى امرأة هذا فانها اعترفت فارجمها. هو الرجل زوجها - 00:15:40

فجاء مع الرسول زوجها جاء عفا الى الرسول مع الرجل الاخر. ما هو الرجل قال قال الرجل ابني كان عسيقا عند هذا يعني

اجيرا فزنا بامرأة فقصوا علي بان على ابني مائة شاة ووليدة اما نسلها - 00:16:00

هو الندم ما تشاو وخلص قال النبي والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله بكتاب الله الشاء والوليدة رد عليه وعلى ابنك جلد

مائة وتغريب عام واغدوا يا انيس الى امرأة هدف ان اعترفت فارجمها فاعترف - 00:16:20

تفرج معه. نعم. فلا بد ان يقر الطرف الاخر انه زنى. والا سنظلم الناس بهذه الطريقة. فالمعترف يعترف على نفسه فقط. نعم. نفسي.

وهنا تحذير ان ترسل عاملا الى البيت. هم. وتقول الامور طيبة او محفظة للقرآن في بيتك - 00:16:40

وانت في غياب وانت في غياب عن البيت. وتجعله يدرس لابنائك الصغار ويخلو بزوجتك. تحصل مفسد على عهد الرسول محمد او

مدرس شيخنا بصفة عامة. اه مدرس مش لازم نحافظ انا بجيها عشان يعني. يؤمن جانبه. نعم. ولو محفظ قرآن - 00:17:00

ترسله الى زوجتك يحفظ الاولاد وانت في سفر في دولة اخرى او في بلد اخرى ويدخل ويخرج دائما على عهد الرسول خير القرون

عسيف اجير استأجر للخدمة في البيت وقع على امرأة آ رب البيت الذي استدعاه للاجارة - 00:17:20

ففيه تحذير من الخلوة بالنساء. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. نعم. الاصل عدم ذلك لان الاصل كما تقول يا اخ عمرو لا ليست كل امرأة

يرسل اليها انت زنيته او لم تجن لكن من هنا قليل ان زوجها جاء. نعم. ومقر بانها زنت. فلذلك - 00:17:40

الرسول اراد ان يتثبت منه وقال ان اعترفت ان اعترفت فارجو منها. فلم يقل فاجلدها ثم ارجمها كما ذهب امير المؤمنين علي. علي

قل بالرجم بالجلد قبل؟ الرجم. اقول اجلد بكتاب الله. وارجم بسنة الرسول. فهذا من - 00:18:00

رأى الذي خلق فيه علي افضل وانا قصدت الى ان النبي لم يسأل عن الطرف الذي لم يذكر اصلا. معاذ لما اعترف لم يقل له من زنت بها والغامدية لما اعترفت لم يقل لها مع اي رجل زنت. احسنت. ستر عليه. الاصل ايوا. نعم. يعني جاءت الغامضية وقالت انها جنى. اعترفت على نفسها - 00:18:20

لم يسأل النبي بمن وهاتوا المن ونحقق معه لا. نعم. الاصل الستر. نعم. نعم. احسن الله. هم هل ممكن يؤمن على العبد العبد السيد لا العبد السيء بيرجم لكن عفوا العبد اللي يجلد - 00:18:40

في الامام. الامان. الامان فان احسننا فان اتينا بفاحشة من هذا. الامة. يقول المطر اي نعم النص شيخنا السيب بالسيب او البكر بالبكر هل نعم حتى لا يفهم من الكلام مع ان لابد ان يكون بكرا مع بكر. نعم افضل - 00:19:00

احد له سؤال؟ تفضل. انما على انها منسوخة تلاوة. فقط. نعم. منسوخة تلاوة وفي سند النسخ تلاوة ايضا خلاف. الصحة الضعف نامي هل لاحد سؤال في تلك المسألة؟ نعم. شخص والثاني ما اعترفش - 00:19:30

يقام الذي اعترف؟ يقام عليه الازلي. لازم المسائل دي دقيقة في ذات الدقة. نقول الحذر الحذر من ان تقول فلان زنا او فلانة زنت.

مصيبة كبرى عليك. انت اول من سيقام عليك الحد ازا لم تأتي بشهود. لابد من اربعة شهود - 00:20:00
يعني زاکر وكنا في ذكر مريرة رضي الله عنها ابن شعبان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه اتهم زنا في عهد عمر فاستدعى عمر الشهود الذين شهدوا اربعة. ابو بكر - 00:20:20

بكرة الصحابي المسمى لمن؟ لابي بكرة. ها؟ ابو بكرة بس عفوا تأكل ثقيي لانه مشهور بانه الثقافي ومشهور بانه ابن الحارث لكنه

يقول انا ممن لم يعرف ابوہ يعني منسوب لامة. ابو بكرة وثلاثة معه. اتى بهم عمر في مجلس الحب - 00:20:40
فشهد ثلاثة ابو بكرة واثان اخران انهما رأيا والعياذ بالله يفعل ورأوا كل شيء تاما. والرابع جيء به فقال عمر اللهم بين. فالرابع قال اما الزنا لا فلا ولكني رأيت منزلا بشعا. اقبل عليهم الثلاثة الحد وسقطت شهادتهم في الناس - 00:21:10
فبعد ذلك اثنان تاب وابو بكرة اصر على موقفه فكان الناس اذا اتوا به كي يشهد في مسألة قال انا ممن لا تقبل شهادتهم اسألوا غيري. نعم. واصر على عدم الرجوع عن ما قيل. فالحذر ان تقول فلانة زينة فلان - 00:21:40

زناات ده بيبقى مشكلة مصيبة كبرى عليك انت. ولن تستطيع ان تأتي باربعة شهود. لن تستطيع ان تأتي باربعة شهود رأوا الرجل يبيزني كان مين في المجال؟ وليست حدود الله. نعم. نعم. الكاميرات تكون من خمس شهور؟ مم - 00:22:00

اللي هي موجودة ليه؟ تكون مكان الصورة؟ القضية هم الذين لان القناة ممكن تزيف. فضيلة الشيخ وزر من؟ هو كلام نسمعه كثير في الشارع من يسب واحد ويقول له يا ابن الزانية عياذا باللهجة الدارجة في مصر واحد يقول لي - 00:22:20

فلان يا ابن كذا ويتصف يصف امه بالزنا. حكمه الجلد ثمانين جلدة وتسقط شهادته في الناس ويسمى فاسق. اي واحد يقول له يا فاسق لا يلام. ثلاث عقوبات لمن يقصي. لكن للاسف آآ وانتشرت مصر - 00:22:40

ممكن تروح القضية لوكيل النبي يقول لك ايه جرت عادة المصريين بهذا التلفز ولا يقيم عليها احد. بارك الله فيك. نعم لو قال لو قال انه قد زنب فلان وآآ هو يقام هو قال انه قد زنب فلانة وسئلت آآ هي فلم فانكرت الفعل - 00:23:00

المعترف يعترف على نفسه. طب هل هو اعترف انه قال لقد زينتم بفلان؟ يعني اللي عايز يقزف يعني ما هو يقام عليه الحكم هو نفسه خلاص حدد زنا ولا حد قتل؟ لا حد الزنا. اعظمهما. احد له نعم. هل الاعتراف - 00:23:20

فمطلوب مع الشهود يعني اعتراف المرأة فوجد الشهود. لا لو وجد الاربعة شهود خلاص لا ما هو اما الشهود واما الاعتراف واما الحبل عند النساء. مم اذا انتفت القرآن. هل يلزم عن الشهود ان يرون الزانيين؟ نعم نعم يلزم. يلزم يلزم لزوما ان يرى كالميل في

المحل - 00:23:40

يلزم لزوما. نعم. توبة القاذف لابد ان يكذب نفسه لانه يبرئ الاخرى يعني هو تاب. قال الله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا.

ومن صور الاصلاح يقول انا افتريت عليها. هم. وهي صادقة - 00:24:00

بس لا بارك الله فيك يا شيخ عمر فيك وبارك الله شيخنا وصلنا الى نهاية الدرس التاسع والتسعين والاخير في هذا السفر المبارك

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. وقد انتهينا من قبل من كتاب الناس - 00:24:20

المنسوخ في القرآن الكريم ايضا لشيخنا. نسأل الله ان ينفع بسفريه العظيمين والمسلمين. وان يكتب له هذا في ميزان حسناته وان

يكتب له المثوبة وان ينفع به ما دام حيا في عمره على طاعته. امين. نسأل الله ان - 00:24:40

يكتب لهذه المجالس المداومة والدوام بيننا وبينكم امين امين نشكركم على حسن استماعكم ونشكر الله قبلكم كل شيء على ان

امتن علينا بان ختمنا هذا الكتاب المبارك وختمنا غيره. ونسأل الله ان يرزقنا بختم غيره من الكتب مع - 00:25:00

شيخنا نسمع ونفهد من علمه امين امين. نذكركم بصيام غد الاثنين. ونسأل الله تعالى ان يجمعنا دوما على طاعته والسلام عليكم

ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك نحمد الله ونشكره. الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ثم الشكر -

00:25:20

منصور للاخ الشيخ الدكتور عمرو ابن عبدالمديع وفقه الله تعالى لما بذل من جهد وتحضير هذه الدروس اشكر الله ثم اشكره واسأل

الله ان يبارك في علمه وعمله وال بيته وما رزقه. ثم اشكركم جميعا بارك الله فيكم على - 00:25:40

حسن محاورتكم وتذكيركم جمعنا الله واياكم في الفردوس مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيق - 00:26:00